الفصل الأول
مشكلة الدراسة وتحديدها

أولاً : مقدمة الدراسة

ثانياً : مشكلة الدراسة

ثالثا : مصطلحات الدراسة

رابعاً : حدود الدراسة

خامساً : إجراءات الدراسة

سادسا : تطبيق الدراسة

سابعاً : نتائج الدراسة التحليلية والميدانية

ثامناً : أهمية الدراسة

مقدمة الدراسة

منذ أن إستوطن الإنسان سطح الأرض ، أصبحت البيئة هى مصدر حياته، ووجوده ومستقبله ، وإذا كان الإنسان هو أحد العوامل المؤثرة والهامة فى النظام البيئى فإن تدخله فى هذا التوازن الطبيعى والفطرى دون وعى أو إدراك قد أفسد هذا التوازن ، فالإحتياجات تتعاظم والتطلعات تتنامى للعمل على حل هذا الإخلال وهذه المشكلات التى صنعها الإنسان بالبيئة .

ومن خلال الخلل الذى أحدثه التطور الإنسانى رغم أهميته إلا أنه أفرز العديد من المشكلات البيئية فى الكثير من بقاع الأرض ، ولذلك تحتاج هذه المشكلات إلى نظرة شمولية لهذا التأثير المتبادل بين الإنسان وما يحيط به من منظومة التشييد والبناء والاستنزاف المستمر للعناصر المادية وغير المادية (محمد صلاح الدين ، 1992) .

وتعد الدراما التليفزيونية من مسلسلات وتمثيليات أحد أهم الركائز فى الإعلام المرئى لعرض قضايا ومشكلات الإنسان والبيئة من خلال شكلها الروائى وذلك لما لها من جاذبية ساحرة وقوة تأثير مباشر على المشاهد وخاصة صغار السن من الأطفال فى عرضها لقضايا ومشكلات المجتمع ذات النزعة البيئية عن طريق الحبكة الدرامية .

فالطفل اليوم يعيش فى ما يطلق عليه " عصر الانفجار المعرفى وثورة الاتصالات والانفتاح الفضائى " ففى هذا العصر يمكن للطفل استقبال مئات القنوات من خلال الأقمار الصناعية والأطباق اللاقطة . وهذه التعددية فى القنوات والتنوع فى المواد الدرامية من أفلام ومسلسلات وتمثيليات وبرامج تجعل الطفل فى حيرة وصراع بين مشاهدة قنواته المحلية والقنوات الأخرى القادمة من الفضاء والتى تتميز بإنتاج متقن ومشوق ومغرى (أحمد عبد الملك ، 2001). وفى ظل التطور التكنولوجى الذى يفتح آفاقاً جديدة للإخراج ويُسهل سرعة نقل المعلومة ويُخفض من تكلفة الخدمة (أحمد عبد الملك ، 1999) والخطورة لا تكمن فقط فى منافسة ما إتاحته السموات المفتوحة من إنتاج متميز من البرامج بل أيضا فى الإنتاج الدرامى من المسلسلات المستوردة التى تعرضها القنوات المحلية والتى تحمل تلك السلوكيات والقيم الغريبة والبعيدة عن القيم العربية والتى قرر منتجوا تلك الدراما والبرامج تسويقها للعالم (قدرى حفنى ، 1998) مما يولد فى النهاية مجموعة من التأثيرات التى تتغلغل فى النسيج الثقافى والوجدانى والتى يكتسبها الأطفال منذ نشأتهم (أحمد عبد الملك ، 1999) خاصة أن الطفل لا يفرق فيما يشاهده بين العمل الدرامى المقدم له أو المقدم للكبار ، حيث أن الدراسات التى أجريت على الدراما التليفزيونية أثبتت أن الطفل يفضل مشاهدة الأعمال الدرامية بصفة عامة

من المسلسلات والأفلام والتمثيليات خاصة الدراما المقدمة للكبار ، سواء فى الريف أو الحضر .

وهنا لابد لنا من وقفة نحاول فيها أن نبحث عن الطرق والوسائل التى تمكننا من مواجهة المنافسة الشرسة التى تتعرض لها الدراما المحلية الموجهة للطفل العربى ، وكذلك معرفة إمكانية تقديم دراما محلية تجذب إنتباه الطفل وتحافظ على السلوك البيئى الإيجابى له من قول أو فعل .

لذلك فقد شهدت الفترة الأخيرة إهتماما واضحا بالطفل على المستوى العالمى والإقليمى والمحلى ، فقد استهدفت جميع المحاولات تمكين الطفل من مواجهة تحديات العصر المشحون بالتغيرات السريعة ، المتلاحقة المصاحبة للتقدم التكنولوجى وما قد يسببه من تناقضات وزلزلة لبعض القيم والعادات الراسخة تفاديا لحدوث ما أطلق عليه توفلر **Toffler** "صدمة المستقبل" – فالطفل فى المنطقة العربية بصفة عامة فى حاجة أكثر للتكيف مع البيئة وإندماجه مع المجتمع ومع من حوله وبخاصة فيما يتعلق بالأمور التى تعتبر جديدة بالنسبة له . حيث تلعب وسائل الإعلام وعلى رأسها التليفزيون بما يقدمه من برامج ودراما من مسلسلات وتمثيليات وأفلام ، بالإضافة إلى الأسرة والمدرسة والأقران دوراً حيويا فى عملية التكيف أثناء التغير البيولوجى والاجتماعى ، الذى يساعد فى تبنى أفكار وسلوكيات جديدة لم تعرفها الأجيال السابقة (كلثم جبر ، 2000) فلا عجب إذن أن يطلق على التليفزيون " مدرسة الحياة " التى يتعلم منها الطفل الكثير والكثير .

ومواكبة الإهتمام ببحث الدور المتنامى للتليفزيون وخاصة ما يقدمه من برامج ودراما متنوعة بين الأفلام والمسلسلات والتمثيليات فى عملية التنشئة الإجتماعية لذا فقد عقد الكثير من القمم العالمية ، وصدر الكثير من المواثيق التى تدعم حقوق الطفل المعرفية والإجتماعية والعاطفية والجسدية ، وكان من بين هذه القمم القمة التى عقدت فى ملبورن بإستراليا فى مارس 1995 ، وتبعها قمة ثانية عقدت بلندن فى مارس 1998 .

وعلى المستوى العربى صدر " الإعلان الإعلامى العربى الخليجى للتنشئة الإجتماعية للأطفال عام 1997 والذى لخص الحاجات الأساسية للطفل وكيفية تلبيتها من خلال وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الدراما التليفزيونية. (الإعلان الإعلامى العربى الخليجى للتنشئة الاجتماعية ، 1997) .

وكنتيجة حتمية لهذا الإهتمام اصبح التليفزيون وعلاقته بالطفل على رأس الإهتمامات المحورية للباحثين . فظاهرة النمو أمام شاشة التليفزيون وخاصة السلوكيات التى يكتسبها من خلال الدراما التليفزيونية أصبحت ظاهرة فريدة من نوعها ، فلم يسبق أن أعتمد جيل فى فطامة على مثل هذا الشعاع الإلكتروني المنبعث من هذا الصندوق السحرى. (عثمان فراج ، 1995) .

إذن مما لاشك فيه أنه لا يستطيع أحد إنكار الدور الهائل الذى تلعبه وسائل الإتصال الجماهيرية فى العالم خاصة التليفزيون مما جعل العالم قرية إليكترونية صغيرة لا سيما بعد انتشار الأقمار الصناعية والأطباق الفضائية . فوسائل الإعلام تقوم بدور كبير فى تعريف الفرد بالواقع المحيط به وبصفة خاصة الدراما التليفزيونية التى لا يقتصر دورها على عرض الحبكة الدرامية والآراء والأفكار والمواقف فقط بل تتعداه إلى التأثير فى توجيه الرأى العام ، كذلك فإنه يمكنها التأثير والتغيير فى الإتجاهات والسلوكيات البيئية والقيم والعادات الإيجابية والسلبية وعادة ما يحدث هذا التأثير عند تقديم المادة الإعلامية بشكل مباشر وغير مباشر ، ومن خلال الكثير من الدراسات التى أجريت على الدراما التليفزيونية لوحظ أن المواد الدرامية من مسلسلات وتمثيليات وأفلام تعد أكثر الوسائل أهمية من حيث التأثير على الجمهور سواء أكان هذا التأثير سلبا أم إيجاباً وسواء أكان هذا الجمهور من الصغار أو الكبار. (سامية أحمد على ، 1997).

فالدراما التليفزيونية تلعب دوراً هاماً فى النمو العقلى للطفل عن طريق إدراكه للأشياء المحيطة به وأكتساب المعارف والمهارات المتنوعة التى تمر بخبراته ، ومن ثم يتعلم الطفل أسلوب الإستقصاء ويتعود التركيز والإنتباه وإستخلاص الحقائق بنفسه .

وعليه يعتبر ما تقدمه الدراما التليفزيونية من نماذج متعددة وأنماط عديدة للسلوك البيئى أحد العناصر التى تلعب دوراً هاما فى تشكيل الطفل ، فالطفل يقلد النماذج التى يشاهدها .

وهنا تأتى خطورة تقديم النماذج السلوكية البيئية الخاطئة بأساليب مختلفة من خلال الأعمال الدرامية التليفزيونية المصورة فى المسلسلات والتمثيليات مثل مناظر تدخين الأفراد " للشيشا ، والسجائر ، والمخدرات " المدمرة للصحة والملوثة للبيئة ، وكإهدار الموارد البيئة من مياه ونور ، والزيادة السكانية ، وإنتشار العنف والجريمة ، والإدمان ، والتطرف ، والاغتراب ، وعدم مواجهة ما يقابلهم فى الحياة من مشاكل وصعاب ومحاولة معالجتها . مما يكون لذلك تأثير سىء فى حياة الطفل مستقبلا .

لذلك فيجب أن تتضافر العديد من التخصصات العلمية التى تشمل علوم البيئة والإعلام والإقتصاد والإجتماع والنفس والسياسة والتاريخ لصياغة تصور الدور البناء الذى تلعبه الدراما التليفزيونية.

فمثلا لو تأملنا طفلا يجلس أمام الشاشة التليفزيونية يتابع مسلسلاً أو تمثيلية درامية من الدراما التى تستهوية لوجدناه منصرفا عن كل ما حوله فلا يستجيب لنداء أحد له ، ولا يشعر بجوع ولا عطش ، بل لا يكاد يتململ فى جلسته حتى ينتهى العرض الدرامى .

كما أن المعالجة الإعلامية لإكتساب السلوكيات البيئية الإيجابية لا تكون بالإكثار من عدد البرامج والمواد الدرامية وإنما تكمن فى إتباع الأساليب التى توصل المعلومة والرسالة إلى قلب وعقل المشاهد كبيراً وصغيراً وعليه فأنه ينبغى أن تضطلع الدراما المرئية بمسئوليات كبيرة لخدمة المجتمع . من خلال التناول الفنى للواقع الذى نعيش فيه ، ويستلزم ذلك عدم الهروب من الواقع إلى عالم مملوء بالأفكار الخيالية الوهمية الخالية من المضمون البيئى الإجتماعى . فعلينا فى عصرنا هذا الذى يضج بالمشاكل والأحداث السريعة المتلاحقة أن نتناول المضامين البيئية والإجتماعية بشكل جمالى واقعى يزيد من جاذبية العمل الدرامى وقبوله ، فإذا كان الخيال يقوم بالتناول الساحر للفكرة فى العمل الدرامى فإن الواقع أجدر بالإهتمام ويجب إكسابه هذه الصفة، فالفن الدرامى الحقيقى هو الذى يقدم الحياة فى شموليتها فى حركة وتطور وتقدم لكل المشاكل المعاصرة الإجتماعية والبيئية والنفسية والتاريخية. (ابتسام أبو الفتوح الجندى ، 1992).

فإذا كانت الدراما عند أرسطو تهدف إلى إعادة التوازن النفسى للجمهور بتخليصه من الإنفعالات ، فإن الدراما الحديثة ليست مهمتها إعادة التوازن النفسى إلى المتفرج فقط بل أنها يجب أن تسعى إلى الكشف عن العيوب وعن المشاكل المجتمعية والعمل على إجادة حل مناسب لها ، فالدراما مرآة تعكس مأساة الإنسان فى القرن الواحد والعشرين بكل مشاكله وإنجازاته وتطلعاته. (إبراهيم حمادة، 1983) .

ومما لاشك فيه أنه كلما كانت معايير الأسرة مطابقة لمعايير المجتمع كان الطفل على قدر من القبول الإجتماعى ، فهناك علاقة طردية بين تطابق قيم الأسرة مع المجتمع ، ودرجة القبول الاجتماعى ، وبالتالى كلما قل التطابق بين معايير الأسرة والمجتمع ، كلما فشل الطفل فى إمتصاص معايير الجماعة وأيضا تعرض للخطر والعقاب الذى تفرضه ثقافة المجتمع لمن يحيد عنه . أى أن سلوك الطفل ليس مستمداً من تاريخه القريب من خلال وجوده بالأسرة ، بل

من تاريخ المجتمع ومن خلال العصور المتتابعة وكذلك فإن المؤسسات الثقافية والاجتماعية والإعلامية بما تحتويه من برامج ودراما فإن لها دور هام وفعال وقوى فى إكتساب وتوافق سلوك الفرد وتعديله وتطبيعه بما يتفق والنظام العام الذى يسود المجتمع. (Fraux A and Chap. V. 1985).

وترى الباحثة أن كثيراً ما يغير الطفل القيم والمعايير والسلوكيات التى إكتسبها فى نطاق الأسرة والمنزل ، حينما يتعرض لمشاهدة الدراما التليفزيونية من المسلسلات والتمثيليات والأفلام سواء بالسلب أو الإيجاب - وعليه فإننا لا يمكن أن ننكر قدرة الدراما التليفزيونية على مستهلكى الرسالة الإعلامية من المشاهدين خاصة بالنسبة للأطفال سواء فى الريف أو الحضر.

وفى إطار ما سبق ذكره ونظراً لأهمية الدراما التليفزيونية فى تربية الطفل تقوم الباحثة بدراسة ميدانية تحليلية تتناول السلوكيات البيئية التى يكتسبها الأطفال من خلال الدراما التليفزيونية .

مشكلة الدراسة

بعد أن قامت الباحثة بالإطلاع على بعض الدراسات والبحوث ذات العلاقة بتقديم المشكلات البيئية فى الدراما التليفزيونية ، قامت بدراسة ميدانية تحليلية لبعض المسلسلات والتمثيليات الدرامية التليفزيونية " عينة الدراسة " بالقنوات الرئيسية " القناة الأولى ، والقناة الثانية ، والقناة المحلية القناة الثالثة ، وقد تبين منها أن للدراما دور فعال فى ترسيخ ونشر بعض السلوكيات البيئية الخاطئة بين الأطفال .

كما قامت الباحثة بإستطلاع رأى مجموعة من الأطفال من سن 12 : 15 سنة بلغ قوامها 400 مفردة تبين منها أنهم يستقون معلوماتهم الثقافية والإجتماعية والبيئية والسياسية والنفسية من مصادر متعددة تأتى فى مقدمتها التليفزيون والدراما التليفزيونية من المسلسلات والتمثيليات والأفلام .

وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى :

س / ما السلوكيات البيئية التى يمكن أن يكتسبها الأطفال من خلال الدراما التليفزيونية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية :

س1 / ما السلوكيات البيئية الخاطئة الأكثر إنتشاراً بين الأطفال فى الفترة العمرية من سن 12 : 15 سنة ؟

س2 / ما السلوكيات البيئية المتضمنة فى الدراما التليفزيونية فى القناتين الرئيسيتين القناة الأولى ، والقناة الثانية ، والقناة المحلية القناة الثالثة ؟

س3 / ما علاقة السلوكيات المنتشرة بين الأطفال وتلك المتضمنة فى دراما التليفزيون ؟

س4 / ما التصور المقترح لدراما تليفزيونية تراعى السلوكيات البيئية الصحيحة؟

تحديد مصطلحات الدراسة

الدراما التليفزيونية : T.V Drama

- يقصد بها مجموعة من الأحداث الدرامية التليفزيونية تنتظم جميعا تجاه فكرة واحدة ، أو شخصية مفردة أو مجموعة من الشخصيات. (إبراهيم حمادة ، 1983) .

- **فن الدراما Drama :**

وهى الفعل وتنقسم إلى قسمين رئيسيين هما المأساة ، والملهاة ، ويتفرع من هذين القسمين :

أ -الفاجعة : وهى الدراما الشعبية الحزينة .

ب - المهزلة : وهى الكوميديا المغرقة فى الضحك . وكل المؤلفات والعروض الدرامية التى ظهرت منذ أقدم العصور حتى اليوم التى تنبض بحركة الإنسان فى صراعه مع نفسه أو مع الطبيعة أو عناصر البيئة المحيطة به. (كرم شلبى ، 1987) .

- **الدراما Drama**

الدراما فى وجهها المتكامل ليس التمثيل ولا النص وليس هو المنظر ولا الرقص ولكنها تتكون من كل هذه العناصر التى تؤلف هذه الأشياء (أحمد زكى بدوى ، 1985) .

السلوك البيئى Environmental Behavior :

- هو سلسلة من المواقف التى يقوم بها الفرد عند تنقله من موقف إلى آخر فى تعاملاته مع البيئة وهو رد الفعل الذى يقوم به الفرد فى إطار تعاملاته وتفاعلاته مع مكونات البيئة وما يتمشى مع متطلبات تدعيم البيئة وتنمية مواردها وما يضمن بقاؤها واستمرار مكوناتها لصالح الإنسان وغيره مما يعيشون على هذا الكوكب وبما يكون دافعا للتنمية وسلوكا يتمشى مع الأساليب الحضارية. (على إبراهيم محرم ، 1996).

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة التحليلية على مجموعة من الدراما التليفزيونية :

أ - استمارة تحليل محتوى لبعض الدراما التليفزيونية " عينة الدراسة " فى القناتين الرئيسيتين القناة الأولى ، والقناة الثانية ، والقناة المحلية القناة الثالثة، فى التليفزيون المصرى من حيث شكل ومضمون السلوكيات البيئية فى الدراما التليفزيونية ، وأسلوب تقديمها ، والمساحة الزمنية التى تشغلها ، والشخصيات التى تتبنى السلوكيات البيئية سواء السلبية أو الإيجابية .

ب - الدراسة الميدانية :

- تصميم إستمارة إستبيان للتعرف على آراء بعض المشاهدين من الأطفال من سن 12 : 15 سنة وذلك لمعرفة مدى إكتسابهم السلوكيات البيئية المقدمة من خلال الدراما التليفزيونية وإتجاهاتهم نحو السلوكيات البيئية السلبية أو الإيجابية والتى طبقت على مجموعة مكونة من 400 مفردة من الجنسين بطريقة عشوائية .

جـ- تصميم إستمارة باستبيان تعرف آراء بعض القائمين على العمل الدرامى

- الكتاب، والمحرجين ، والمصورين ، والفنانين وذلك للتعرف على مدى ملائمة العمل الدرامى بالنسبة للأطفال من سن (12 : 15) .
- تحددت فترة التحليل فى دورة إذاعية مدتها ثلاث أشهر بدأت من 2006/6/1 حتى 2006/8/30 .

إجراءات الدراسة

(1) إعداد إستمارة تحليل محتوى بعض المسلسلات الدرامية التليفزيونية " عينة الدراسة " :

(2) إعداد استمارة استبيان رأى عينة من الأطفال من سن 12 : 15 سنة من مشاهدى الدراما التليفزيونية " من المسلسلات " عينة الدراسة .

(3) إعداد إستمارة إستبيان رأى عينة من القائمين على كتابة الدراما التليفزيونية من الكتاب ، والمخرجين ، والفنانين ، عينة الدراسة .

(4) تحديد عينة الدراسة التحليلية والميدانية :

-تحديد عينة الدراسة التحليلية وخصائصها .

-تحديد عينة إستبيان رأى المشاهدين وخصائصهم .

-تحديد عينة إستبيان رأى القائمين على الأعمال الدرامية .

تطبيق الدراسة

وهى قد طبقت على مجموعة تحليلية ميدانية .

أ – المجموعة التحليلية :

- **تم إختيار مجموعة من المسلسلات والتمثيليات الدرامية التليفزيونية المقدمة على القنوات الرئيسية القناة الأولى ، والقناة الثانية ، والقناة المحلية القناة الثالثة، وذلك خلال الفترة المسائية من الساعة الخامسة حتى العاشرة مساء .**
- **وسوف يتم تحليل المسلسلات المقدمة خلال دورة تليفزيونية كاملة مدتها ثلاث أشهر ، تبدأ من 2006/6/1 حتى 2006/8/30 .**

ب – المجموعة الميدانية :

- **طبق هذا البحث على مجموعة قوامها 400 مفردة من الأطفال من سن 12: 15سنة وذلك فى إطار مدينة القاهرة الكبرى ، وقد إعتمدت الباحثة فى ذلك على أسلوب العينة العشوائية وذلك على أن يتم تقسيمهم وفقا لمتغيرات ديموجرافية وهى السن، النوع ، نوع التعليم أو المدرسة، المنطقة السكنية .**

جـ- كما قامت الباحثة بعمل إستمارة إستبيان للقائمين على الدراما التليفزيونية على مجموعة قوامها 20 مفردة من الكتاب والمخرجين والفنانين .

نتائج الدراسة التحليلية والميدانية

(1) نتائج إستمارة تحليل محتوى بعض الدراما التليفزيونية من المسلسلات "عينة الدراسة".

(2) نتائج تحليل إستبيان رأى عينة من مشاهدى بعض المسلسلات التليفزيونية " عينة الدراسة " من حيث المتغيرات الآتية :

أ - المتغيرات من حيث النوع : " ذكور – إناث " .

ب - المتغيرات من حين السن : من 12 : 15 سنة .

ج - المتغيرات من حيث المستوى التعليمى :

-مدارس خاصة بمصروفات .

-مدارس تجريبية بمصروفات

-مدارس حكومية .

(3) نتائج تحليل استمارة رأى عينة من القائمين بالدراما التليفزيونية من الكتاب المخرجين، الفنانين " عينة الدراسة "

سيناريوهات مقترحة

إعداد تصور مقترح لتطوير بعض نماذج من السيناريوهات الدرامية التليفزيونية فى ضوء الدراسة وفقا للسلوكيات البيئية .

أهمية الدراسة وأهدافها

من المتوقع أن تفيد الدراسة فى الآتى :

1- إستمارة تحليل محتوى لبعض المسلسلات الدرامية على درجة عالية من الموضوعية تفيد العاملين والمشتغلين فى مجال العمل الدرامى التليفزيونى بصفة عامة. وتساهم فى تحليل وفهم الدور الذى تقوم به الدراما التليفزيونية من حيث التأثير والتأثر بها والتى يجعلها من أخطر الوسائل الإعلامية وخاصة على صغار السن من المشاهدين لما لها من قدرة خاصة على الجذب.

2- تقديم استمارة استبيان على درجة عالية من الموضوعية تفيد البحث فى التعرف على المضامين والسلوكيات البيئية الواردة فى الدراما التليفزيونية المصرية سواء كانت سلبية أم إيجابية والطرق المختلفة التى قدمت بها هذه السلوكيات ، والتعرف على مدى

إكتساب الأطفال فى السن من 12 : 15 سنة لهذه السلوكيات وذلك وفقا لعدة متغيرات ديموجرافية هى:

-السن ، النوع ، المستوى التعليمى ، نوع المدرسة ، المنطقة السكنية، وذلك عن طريق المقارنة بين هذه المتغيرات .

3- إستمارة استبيان للقائمين على كتابة الدراما التليفزيونية تساعد فيما يجب أن يقومون به عند تناولهم السلوكيات البيئية فى الدراما التليفزيونية وذلك لإكساب الأطفال والمشاهدين السلوكيات البيئية الإيجابية . هذا إلى جانب الإستفادة من التعرف على آراء وإتجاهات عينة الدراسة من مشاهدى هذه المسلسلات الدرامية لتكون الدراما مناسبة للشرائح المستهدفة ومحققة لأهداف الرسالة الإعلامية فى آن واحد .

معرفة مدى تأثير السلوكيات المتضمنة فى الأعمال الدرامية من المسلسلات على المشاهدين وخاصة صغار السن من وجهة نظرهم .

الفصل الثانى

الدراسات السابقــة

الفصل الثانى

الدراسات السابقــة

أ – دراسات تناولت تأثير الدراما التليفزيونية من (المسلسلات ، التمثيليات، على سلوك الأطفال من حيث أكتساب السلوكيات البيئية " الإيجابية " .

ب – دراسات تناولت تأثير الدراما التليفزيونية على سلوك الطفل من حيث إكتساب السلوكيات البيئية " السلبية " .

ج - دراسات تناولت دور التليفزيون فى تناول السلوكيات البيئية التى يكتسبها الأطفال .

" أ " دراسات تناولـت تأثيـر الدراما التليفزيونيـة

من " المسلسلات على سلوك الأطفال من حيث اكتسابهم

السلوكيات البيئيـة الإيجابيـة .

دراسة مورجان وروثشيلد : Morgan, M. and N.Rothschild, 1983

موضوعها

تناولت هذه الدراسة موضوع " أثر التقنيات الحديثة للتليفزيون على غرس مفهوم الدور الدرامى لدى الذكور والإناث " .

استهدفت إلى معرفة مدى التأثير الذى يمكن أن تحدثه الدراما التليفزيونية كمصدر للمعلومات – على إدراك الشباب لمفهوم الدور الدرامى لدى كل من الذكور والإناث ، وذلك فى إطار التقنيات الحديثة للتليفزيون وشبكاته المتداخلة ، مع الأخذ فى الاعتبار تأثير جماعة الأقران.

العينة :

وقد شملت مجموعة الدراسة 287 مفردة من الذكور والإناث بالريف ، والحضر ، وأوضحت النتائج أن الخصائص المرتبطة بالدور التى تعرض من خلال الدراما هى أكثر تقليدية ونمطية بالنسبة للإناث عنها بالنسبة للذكور .

وأشارت النتائج التى أن تكرار التعرض للدراما التليفزيونية قد لا يكون له نفس الأثر الذى يمكن أن تحدثه جماعة الأقران فى غرس مفهوم الدور لدى كل من الذكور والإناث، حيث تتفق جماعة الأقران فى هذا الصدد مع الأخذ فى الاعتبار الفروق الفردية والسمات الشخصية للأفراد .

وتفيد هذه الدراسة الباحثة فى تأكيدها على الدور الذى يمكن أن تلعبه الدراما التليفزيونية فى التأثير على المفاهيم لدى الجمهور .

دراسة تايلور ودوزير 1983 Taylor. H.and C. Dozier

موضوعها :

" العنف المقدم من خلال التليفزيون وعلاقته بالأمريكان الأفارقة والضبط الإجتماعى فى الفترة من 1950 – 1976 م "

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر العنف المقدم بالتليفزيون على السلوك الإجتماعى للأمريكان الأفارقة (الزنوج) وكيفية التحكم فى هذا السلوك وتوجيهه من خلال الدراما المقدمة بالتليفزيون .